

# بين نفوذى «حماس» و«فتح» ... وبيارات آل الحسيني وآل العلمي ... الحروب خلطت المعاني في غزة ... والأسماء أعطيت لشوارعها على عجل



غزة - حازم الأمين- قطاع غزة ليست منطقة منكوبة وحسب، إنما هو أيضاً حياة مستمرة على رغم الحرب، وهو انقسامات وتفاوتات، وعائلات واقتصاد وأسواق. وكل هذه الصور تنعقد عند الضائق الغزاوية الرفاعة التي تنقل على السكان فيه. ووزارة غزة لن تكتمل بتقديم وجه المساة فيها، على رغم أن لهذه الأخيرة حصة من معطف أوجه حياة السكان. ولكن غزة تبعث في زائرها شعوراً بأنه حيال مدينة سهلة ومنبسطة، وأليفة من دون شك. وما تلك السمعة التي لخصتها جراء تعاقب الناس على سكانها إلا عنصرها في مشهد، وليست مكونات الشهيد كله.

هنا تحقيق في بعض ما يجري على هامش الحدث في غزة، ولكنه أيضاً متنه، في السوق الرئيسي لمدينة غزة تجمع عدد من أصحاب المحال التجارية التي يسجها مبنى تجاري واحد، ويجمعها أيضاً أن اصحابها جميعهم من لم يلبغوا الأربعين من أعمارهم. معظمهم غزايون، وهذا يعني في غزة أنهم ليسوا لاجئين، كما أنهم ليسوا من مدن القطاع الأخرى.

نحن غزايون، ... هنا تفصيل بالنسبة لزارع عابر، لكن هنا في غزة له دلالات أخرى، فهو إشارات لتفاوت يستجمن احتجاجاً على ما رأته إليه أوضاعهم بفعل عوامل كثيرة، على رأسها الحصار طبعاً، ولكن من بينها الصور تحول في الاقتصاد الغزاوي هמש موقع هؤلاء التجار ونقل نخباً جديدة إلى متن الحركة الاقتصادية، وترافق ذلك مع تبهمش منكم لنخب سياسية واقتصادية كانت على رأس الهرم الغزاوي، من دون أن يحل انقلاب، حماس، نخباً جديدة مكانها، أو إذا ما يبدو في ظاهر الشهيد الفلسطيني في القطاع، إذ أن الحركة الإسلامية في قبضتها على الحياة العامة لم تسمع إلى إرساء قيمها وأمنها وعيش تمت إلى عالم هؤلاء، التجارة، بلصا، وما حاولت تكريسه من قيم ولا يمكن تصريفه في الأسواق، إنما في الساجد ويومك الدعوة والقتال.

ما قاله تجار ذلك الجمع في وسط غزة يؤشر إلى مازقهم في علاقتهم بالسلطة الجديدة. معظمهم ليس فتحوالاً، فهذا ليست من أهواء

أهل المدن وتجارها، لكن دولة، فتح، قبل انقلاب حماس، عليها تمكنت على ما يبدو من ربط هؤلاء بمصالحها، وهو من الإنجازات القليلة لتلك الدولة. أما دولة حماس، فعمل المنهج الاقتصادي الوحيد لأدائها هو «اتفاق رفح»، وهذه الأتفاق تمثل لتجار غزة انكسار، في نقلت وظائف الاستيراد والتجارة بالجملة إلى ما يسميهما التجار هنا في المدينة بـ «الهرين، الذين لا مفر من التعامل معهم، على رغم ما أخذوه من فوضى في الأسواق بسبب عدم احترامهم قواعد العمل في الأسواق وبين التجار. فيقول سامي، وهو تاجر شاب يدير محل والده لبيع اللبوسات، أن الضائع التي يطالبها عبر النطق في رفح لا تصل كلها، إذ أن صاحب النفق يرتأي أن يأخذ منها كميات يتولى هو بنفسه بيعها إلى تجارهم على يدك. إننا طلبناها لعرفتنا بحاجة السوق إليها، وهذا ما يمثل سرقة لجهودنا الذي بلدناه في تحديد الحاجات... هذه عبئة صغيرة عن تبادل الوظائف التي أحصلته اقتصاد الأتفاق في قطاع غزة. لكن كلام التجار لا يقتصر على هذا الخلل، إنما يشمل نوعية الضائع وقيمتها، وتراجع القوة الشرائية للمستهلك، فالاتفاق بوصفها عقدة التجارة والتبادل في القطاع لم تنتج بعد فئات يمكن للاقتصاد الغزاوي أن يعول على أنماط عيشها في سعيا لأن يكمل دورته، والحصار الذي قدم للسكان النطق ببدلين من طرق الترانزيت، ومن قيم التبادل الطبيعية والقانونية، التي راكمتها التجار على مدى عقود من العمل والتواتر والعلاقات، أعاد خلط المواقع والتراتب الأوضاع على نحو انقلقت فيه دفة الاقتصاد إلى نخبة كانت على طرف البؤرة الاقتصادية، فصار لتجار غزة للمدينة بائعين بالفرق، ومن يتمكن منهم وغير العيدين بدورهما عن منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يقف على مدخله عناصر من شرطة حماس.

وإذا كان ممكناً لزارع عابر لملاحظة منافع الجمتمع الفتحاوي، فمعظمها غير متوجهات هناك غزاوية لجهة موقعها مما جرى ويجري في المدينة، وليس ربما على حد ما استعمل الناس أدوات التقييم محمود عباس الذي يقف على إذ أن حماس، سلطة الآن وهي أشبه بجهاز من الصعب تحديد موقعه من المشهد الغزاوي إلا بصفته الوظيفية. هناك عناصر شرطة من

بالاسم مشرقة، وهو الوحيد الذي يعود للفترة السلجوقية في القدس، وقد ذكر المؤلف قائلا، ابغني التقييم على المنهج الإسلامي في القدس الأستاذ خضر سلامه في كانون الأول ٢٠٠٧، إن هذا قد كتبه نقشا في المسجد الأقصى يتضمن اسم الحاكم التتويحي في (تتش)، و١٢٢م ذلك أثناء أعمال الترميم التي أجريت في محراب زكريا بعد إزبال الألواح الخرسية المفقودة ووجار من المرمر عن حائط الحراب، وسيتم نشر هذا النقش في المستقبل القريب، منقوش بالخط الكوفي الفاطمي في أربعة سطور ويعود تاريخه إلى سنة ٤٧٦ هـ. وتقدم بالسكر لنخبة منقطعة من القدس مصرحا لولا مساعدتهم له أن استطاع تفتقد وزيراً للقدس واتخاذ الصور العروضة في هذا الكتاب، وقد خص بالشكر اصداقه من فلسطين وهم الشيخ عبد العزيز البخاري والاستاذ فهى العبادي والدكتور يوسف التنتشه وحنا ترجمان ومحمود يزيك وجاد نامي وآخرين من تركيا.

صدر الكتاب بالاشتراك بين الإنجليزية واهدا للسلطان بيبرس ملك ملوك العرب، ويقع في ٣٢٠ صفحة ومزق بالصور والمراجع.

**السلطان بيبرس**

ولد سنة ١٢٠٢هـ/ ١٨١٣م وله العديد من الأعمال في أماكن مختلفة من فلسطين في القدس وصفد والزمره وباقا وغيرها، ويشير المؤلف إلى وجود ١٦ نقشا وكتابة للسلطان بيبرس في فلسطين، وأهم نقش للسلطان

بالاسم مشرقة، وهو الوحيد الذي يعود للفترة السلجوقية في القدس، وقد ذكر المؤلف قائلا، ابغني التقييم على المنهج الإسلامي في القدس الأستاذ خضر سلامه في كانون الأول ٢٠٠٧، إن هذا قد كتبه نقشا في المسجد الأقصى يتضمن اسم الحاكم التتويحي في (تتش)، و١٢٢م ذلك أثناء أعمال الترميم التي أجريت في محراب زكريا بعد إزبال الألواح الخرسية المفقودة ووجار من المرمر عن حائط الحراب، وسيتم نشر هذا النقش في المستقبل القريب، منقوش بالخط الكوفي الفاطمي في أربعة سطور ويعود تاريخه إلى سنة ٤٧٦ هـ. وتقدم بالسكر لنخبة منقطعة من القدس مصرحا لولا مساعدتهم له أن استطاع تفتقد وزيراً للقدس واتخاذ الصور العروضة في هذا الكتاب، وقد خص بالشكر اصداقه من فلسطين وهم الشيخ عبد العزيز البخاري والاستاذ فهى العبادي والدكتور يوسف التنتشه وحنا ترجمان ومحمود يزيك وجاد نامي وآخرين من تركيا.

صدر الكتاب بالاشتراك بين الإنجليزية واهدا للسلطان بيبرس ملك ملوك العرب، ويقع في ٣٢٠ صفحة ومزق بالصور والمراجع.

**السلطان بيبرس**

ولد سنة ١٢٠٢هـ/ ١٨١٣م وله العديد من الأعمال في أماكن مختلفة من فلسطين في القدس وصفد والزمره وباقا وغيرها، ويشير المؤلف إلى وجود ١٦ نقشا وكتابة للسلطان بيبرس في فلسطين، وأهم نقش للسلطان

## وقفه مع المؤرخ التركي محمد توتنجي وكتابه (فلسطين التركية).. وميض ثان من اسهامات الاتراك في نقوش فلسطين

استطيل المخطط يبلغ حوالي ٦٠.٣٢٤ م محاط بسور عظيم حملت جداره كتلا حجرية كبيرة، وفي الحرم منبذتان يرجع تاريخهما إلى قتره العصر الملوكي، وكيف يعرف باسم الفار، بالإضافة إلى مجموعة من القباب الصغيرة للأنبياء إبراهيم وإسحاق ويعقوب ووجدهم.

**مقام النبي موسى**

يقع على بعد ٧ كم جنوب أريحا و٢٤ كيلومترا شرق القدس، على بعد حوالي ٦ كم وراء اللافة التي تشير إلى مستوى سطح البحر وفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م بنيت قبة المقام والمسجد من قبل السلطان بيبرس بعد عودته من الحج.

واعتبر مقام النبي موسى مقصدا للعباد، وتم بناء الخان الكبير من قبل السلطان بيبرس ١٦ نقشا في فلسطين ١٠ منها في مواقعهم الأصلية، ٢ في مقام النبي موسى، و٣ مقامات تماما في صفد، ومصير نقش نابلس مجهول.

**نقوش الاسديية الواقعة على الجزء الشرقي**

من جبل الزيتون أوقفها الشيخ ابو اسعد سعيد افندي الفتحي الأعلى في التسفلسطينية (اسطنبول)، وبنيت في سنة١١٣٣/١٦١٤-١٦١٥ كما لا يقتصر على جدران الساحة تشير إلى أنها بنيت على فترات متعاقبة، اثنان من ألواح النقوش تذكر إلى وقت سابق الأول مؤرخ ١١٤٢/١١٣٣-١١٣٤ يشير إلى سرداب يؤدي إلى قبر الشيخ شمس الدين محمد العلمي وبعض أبنائه، والثاني مؤرخ

بالاسم مشرقة، وهو الوحيد الذي يعود للفترة السلجوقية في القدس، وقد ذكر المؤلف قائلا، ابغني التقييم على المنهج الإسلامي في القدس الأستاذ خضر سلامه في كانون الأول ٢٠٠٧، إن هذا قد كتبه نقشا في المسجد الأقصى يتضمن اسم الحاكم التتويحي في (تتش)، و١٢٢م ذلك أثناء أعمال الترميم التي أجريت في محراب زكريا بعد إزبال الألواح الخرسية المفقودة ووجار من المرمر عن حائط الحراب، وسيتم نشر هذا النقش في المستقبل القريب، منقوش بالخط الكوفي الفاطمي في أربعة سطور ويعود تاريخه إلى سنة ٤٧٦ هـ. وتقدم بالسكر لنخبة منقطعة من القدس مصرحا لولا مساعدتهم له أن استطاع تفتقد وزيراً للقدس واتخاذ الصور العروضة في هذا الكتاب، وقد خص بالشكر اصداقه من فلسطين وهم الشيخ عبد العزيز البخاري والاستاذ فهى العبادي والدكتور يوسف التنتشه وحنا ترجمان ومحمود يزيك وجاد نامي وآخرين من تركيا.

صدر الكتاب بالاشتراك بين الإنجليزية واهدا للسلطان بيبرس ملك ملوك العرب، ويقع في ٣٢٠ صفحة ومزق بالصور والمراجع.

**السلطان بيبرس**

ولد سنة ١٢٠٢هـ/ ١٨١٣م وله العديد من الأعمال في أماكن مختلفة من فلسطين في القدس وصفد والزمره وباقا وغيرها، ويشير المؤلف إلى وجود ١٦ نقشا وكتابة للسلطان بيبرس في فلسطين، وأهم نقش للسلطان

بالاسم مشرقة، وهو الوحيد الذي يعود للفترة السلجوقية في القدس، وقد ذكر المؤلف قائلا، ابغني التقييم على المنهج الإسلامي في القدس الأستاذ خضر سلامه في كانون الأول ٢٠٠٧، إن هذا قد كتبه نقشا في المسجد الأقصى يتضمن اسم الحاكم التتويحي في (تتش)، و١٢٢م ذلك أثناء أعمال الترميم التي أجريت في محراب زكريا بعد إزبال الألواح الخرسية المفقودة ووجار من المرمر عن حائط الحراب، وسيتم نشر هذا النقش في المستقبل القريب، منقوش بالخط الكوفي الفاطمي في أربعة سطور ويعود تاريخه إلى سنة ٤٧٦ هـ. وتقدم بالسكر لنخبة منقطعة من القدس مصرحا لولا مساعدتهم له أن استطاع تفتقد وزيراً للقدس واتخاذ الصور العروضة في هذا الكتاب، وقد خص بالشكر اصداقه من فلسطين وهم الشيخ عبد العزيز البخاري والاستاذ فهى العبادي والدكتور يوسف التنتشه وحنا ترجمان ومحمود يزيك وجاد نامي وآخرين من تركيا.

صدر الكتاب بالاشتراك بين الإنجليزية واهدا للسلطان بيبرس ملك ملوك العرب، ويقع في ٣٢٠ صفحة ومزق بالصور والمراجع.

**السلطان بيبرس**

ولد سنة ١٢٠٢هـ/ ١٨١٣م وله العديد من الأعمال في أماكن مختلفة من فلسطين في القدس وصفد والزمره وباقا وغيرها، ويشير المؤلف إلى وجود ١٦ نقشا وكتابة للسلطان بيبرس في فلسطين، وأهم نقش للسلطان

بالاسم مشرقة، وهو الوحيد الذي يعود للفترة السلجوقية في القدس، وقد ذكر المؤلف قائلا، ابغني التقييم على المنهج الإسلامي في القدس الأستاذ خضر سلامه في كانون الأول ٢٠٠٧، إن هذا قد كتبه نقشا في المسجد الأقصى يتضمن اسم الحاكم التتويحي في (تتش)، و١٢٢م ذلك أثناء أعمال الترميم التي أجريت في محراب زكريا بعد إزبال الألواح الخرسية المفقودة ووجار من المرمر عن حائط الحراب، وسيتم نشر هذا النقش في المستقبل القريب، منقوش بالخط الكوفي الفاطمي في أربعة سطور ويعود تاريخه إلى سنة ٤٧٦ هـ. وتقدم بالسكر لنخبة منقطعة من القدس مصرحا لولا مساعدتهم له أن استطاع تفتقد وزيراً للقدس واتخاذ الصور العروضة في هذا الكتاب، وقد خص بالشكر اصداقه من فلسطين وهم الشيخ عبد العزيز البخاري والاستاذ فهى العبادي والدكتور يوسف التنتشه وحنا ترجمان ومحمود يزيك وجاد نامي وآخرين من تركيا.

صدر الكتاب بالاشتراك بين الإنجليزية واهدا للسلطان بيبرس ملك ملوك العرب، ويقع في ٣٢٠ صفحة ومزق بالصور والمراجع.

**السلطان بيبرس**

ولد سنة ١٢٠٢هـ/ ١٨١٣م وله العديد من الأعمال في أماكن مختلفة من فلسطين في القدس وصفد والزمره وباقا وغيرها، ويشير المؤلف إلى وجود ١٦ نقشا وكتابة للسلطان بيبرس في فلسطين، وأهم نقش للسلطان

**جمعية الدفاع عن الأسرة**

**السلامة الامن**

صاحبا 09/2341117-8

الرقم المجاني 600 - 300 - 1800

www.fds-pal.org

الخط المساعد 0599 740 750

بومياً من الساعة 8:30 حتى 3:00 في الفترة المسائية

ومن 3:30 حتى 3:00 في الفترة الصباحية

إذا كنت تعالين عن علف .

**نفسى، جسدى، جنسى، تهدييات، أو معاملة سيئة**

فجميعها الدفاع عن الأسرة توفر لك مساعدة هاتفية فورية من خلال طاقم نسائي متخصص، يقدم الحماية ، والارشاد النفسى والاجتماعى والقانونى . ويضمن السرية التامة لك ولأطفالك .

**( من أجل أسرة متماسكة خالية من العنف )**

تواصلنا دائما للجمع والتكاتف

مرة أخرى، يلامس العبادي عصبا حساسا يؤثر في تحديد رسم خطوط علاقة الدولة بجماعة «الإخوان»، يتمثل أولا بالعلاقة بينها وبين آخرين «حماس»، وهو ما يجعل أي توتر مع الأخيرة سببا مباشرا للتوتر مع الجماعة، ويخلق حالة من التفاعل بين العادلة الإقليميه والداخلية، والثاني أن «الإخوان» باتوا يمثلون خلال السنوات الأخيرة جزءا من الشارع الأردني (من أصول فلسطينية)، خصوصا الطبقة الوسطى على وجه هو ما يزيد من تعقيد العلاقة بين الدولة والجماعة، ويحضر التيار اليميني- الإسلامي داخل الأوساط الرسمية والقبل منها ليستمر في التحذير من الجماعة ومن إفراح المجال كثيرا لها.

ما هو مؤكد أن الانفراج الموعد في العلاقة تراجع خلال المرحلة الحالية، في ما يبقى الاختيار القريب متملا في مدى تقبل إصدار صحيفة «السيبل»، التي يصدرها «الإخوان»، بصورتها اليومية والتي أعطيت ترخيصا في ظل الانفراج بعد أن كانت أسبوعية، وإلى أي مدى سيطول الصبر الحكومي في حال سمح للصحيفة بالصور، علما أن محددات الصحيفة اليومية في الأردن وخطوطها المرر تختلف جذريا عن الصحيفة الأسبوعية؟

في المشهد السياسي والإعلامي المنظره بين أنصار الحوار مع الحركة الإسلامية والبحث عن قواعد جديدة للعبة السياسية والتفاهم مع الحركة على عدم خرقها وبين التيار الذي يتخوف من نفوذها ومدى قدرة الدولة لاحقا على التحكم في العادلة الحالية.

وفي هذا السياق، تبدو العلاقة بين الدولة و«الإخوان»، أمام مرحلة جديدة ذات طابع ضبابي، فهذه الخصيئات إلى التسويات سادت علاقة من الحوار والتعاون والاحترام المزدوج، بعد أن ظلال التوتر والترصص تطفى على العلاقة، وصولا إلى مرحلة الأزمة المتفجرة بعد فوز حماس، بالانتخابات التشريعية الفلسطينية ٢٠٠٦، ثم الصدام في الانتخابات البلدية والنيابية.

هذا النمط الجديد من العلاقة وسمنته الرئيسية عدم الاستقرار والتذبذب يضع جماعة «الإخوان» أمام استحقال القراءة الدقيقة للمرحلة وللشروط واستحاق طرق براغماتية للتعامل معها.

يتألف الحرم الإبراهيمي من مبنى كبير

علاقات احتفالية

استخدمت الاعلام والرايات على نطاق واسع في الموكب الدينية الرسمية التي جرت في العديد من المواقع الدينية في فلسطين، هذه الموكب شكلت جزءا هاما من الثقافة المحلية وتاريخ المنطقة، لاقتات روايات ذات أهمية دينية واجتماعية هي ظل تنامي المدن والقرى الفلسطينية، وقد تجلى المفرد السياسي لهذا التجمع الضخم خلال ١٩٢٠ و١٩٣٠ حينما تجمع عشرات الآلاف من الفلسطينيين في موسم النبي موسى احتجا على الهجرة والاستيطان الصهيوني في فلسطين، وفد سلطات الانتداب البريطاني التي سادته، وفي سنة ١٩٣٠ دعا الجيش البريطاني إلى قمع المظاهرات في الموقع، وفي عام ١٩٣٧ منعت بريطانيا الاحتفالات في المقام تماما، فاصبح عيد النبي موسى رمزا للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال والقوات البريطانية وكان من المحرمات، واستوفق الموسم فقط في عام ١٩٨٧ عندما حضر ٥٠.٠٠٠ فلسطيني لسيرة الموسم التي نظمتها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بعد انقطاع دام ٤٠ عاما، ولكن الإجراءات الإسرائيلية أوقفت الشعب الفلسطيني عن مسيرة الموسم خلال فترة الانتفاضة (١٩٨٧-١٩٩٥)، وقامت لجنة تعزيز السياحة في محافظة أريحا وبالتعاون مع الجانب الفلسطيني - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحاولة إحياء هذا الموسم ولكن دون جدوى، النبي موسى لا يزال حتى اليوم في البرية من صحراء هادئة ورائعة جدا في انتظار أيام أفضل.

**الحرم الإبراهيمي الشريف**

يقع المسجد الإبراهيمي بالقرب من الركن الجنوبي الغربي من المدينة القديمة في الخليل، وتاريخ الجيب يعود للقرن الأول قبل الميلاد، وقد وصف المؤلف الحرم الإبراهيمي الشريف بأنه مزيج بين الأنبياء «سيدا إبراهيم»، ويعتبر رابع أهم موقع ديني في الإسلام بعد مكة والمدينة المنورة والقدس، وثاني أقدس مكان بعد المسجد الأقصى في فلسطين.

يتألف الحرم الإبراهيمي من مبنى كبير

علاماته في بداية العدوان على غزة، وجعل منه البعض عاملا من عوامل تفسير رحيل مدير الاستخبارات العامة بعد ساعات على بدء العدوان.

نهاية لحظة المراجعات، وضبابية المرحلة

العدوان على غزة أحيأ فكرة الحوار الإقليمي ووذ لها الاعتبار، ويرى مراقبون أن ثمة تفاوتاً في موقف الأردن بين المرحلة الأولى من العدوان (حين تبديد مسافة هائلة بينه وبين معسكر الاعتدال) وبين المرحلة التالية

علمان - محمد أبو رمان - تتجه بوصلة العلاقة بين المؤسسة الرسمية الأردنية وجماعة الإخوان المسلمين، إلى الضبابية، وقد فاجأ الجماعة في وقت قبل غيرها بالانفكاك للعلن عليها، من قبل مدير الاستخبارات العامة السابق، محمد الذهبي، بعد مرحلة مليئة بالأزمات، طفت على المشهد السياسي المحلي في السنوات الأخيرة.

انتشاح الدولة الجزئي والموسقت على «الإخوان» جاء في سياق ما سمي بمرحلة «المراجعات» الرسمية، بعد فشل اجتماع نابوليوس السلام، فالأردن كان من أكثر الدول شعورا بالنخبية من إدارة الرئيس جوجر بوش، ومن عدم صدقية وعودها بإقامة الدولة الفلسطينية من ناحية، والخشية من أن عدم قيام هذه الدولة سيؤثر على تحمل الأردن أعباء القضية الأمنية والسياسية، في ما سمي بالخييار الأردني.

الهدف الملن من الانفتاح الرسمي الأردني على «حماس» تمثل في اختبار مدى صلاحية موقف الحركة من مشروع «الخييار الأكبر» الذي يفضله إلى الأردن، وهو الخيار الأكبر الذي يسكن صانع القرار الأردني خلال المرحلة الحالية.

هذا التحول نحو «حماس» أمثلته شكوك كانت تساور مراكز تأثير وقرار داخل الدولة تجاه النخبة السياسية الحاكمة في سلطة على «حماس» التي يقفها لهذه الدوائر - على استعداد لتقديم تنازلات ومواقف مرضية إسرائيلياً وأميريكياً، ولو على حساب الأمن وفلسطين.

وتولى الانتفاخ على «حماس» عن العودة إلى طاولة الحوار مع «الإخوان» في الأردن، في ربط عضوي لافت بين المسارين، بالاعتماد على حقيقة النفوذ الواسع الذي تمتلكه «حماس» داخل إخوان الأردن، وأحدث الانفتاح انفراجا على المستوى الأمني والإعلامي.

ويرى سياسيون مراقبون أن مدير الاستخبارات العامة السابق، محمد الذهبي، ذهب بعيدا، في تصور صحيفة العلاقة مع «حماس» في صورة صحيفة التماهي مع «حماس» في غزة لفترة تفكيره ببناء «جدران» ضد الإخوان، «الخييار الأردني» وقد دفع ذلك إلى تراجع العلاقة مع حركة «فتح» وبيروت وتسالات أخرى حول علاقة الأردن بمعسكر الاعتدال الحربي وهو ما برزت